كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

التعلم التعاونى ودوره فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة

إعـداد

د/ چيهان السيد محمد إبراهيم

دكتوراه الفلسفة فى التربية

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الحادى عشر – نوفمبر ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة البحث :

يشهد المجتمع المعاصر فى الوقت الراهن مجموعة من التطورات والتغيرات فى مختلف ميادين الحياه السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية ، وذلك بطبيعة الحال يعتبر رد فعل طبيعى للكم التكنولوجى الهائل الذى يواجهه العالم الآن ، بالإضافة إلى ظهور ظاهرة العولمة ، مما أدى إلى ضرورة الإنفتاح على الثقافات الأخرى المختلفة وكل هذه التحديات تفرض على المجتمع ضرورة الإهتمام باعنصر البشرى والوصول به إلى أعلى مستويات الجودة العالمية ، مع ضرورة تحقيق الإستفادة المُثلى من مهاراته وقدراته وطاقاته التى تؤهله للدخول فى المواجهة العالمية .

وعند النظر إلى مراحل تطور الإنسان نجد أن فترة الطفولة تُعد من أهم الفترات فى تكوين شخصية الطفل ، إذ تُعد مرحلة تكوين وإعداد تُرسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وتُشكل فيها العادات والإتجاهات والقدرات والمهارات والهوايات والإستعدادات ، وتتفتح جميع تلك القدرات وتنمو طبقا لطبيعة مؤثرات البيئة التى يعيش فيها الطفل وطبقا لما يمارسه من انشطة مختلفة عن طريق تفاعله الإيجابى مع استراتيجيات ووسائل التعلم المتنوعة .

ومن أجل ذلك لقد القى الضوء الكثير من التربويين فى القرن الحالى على اهم الطرق والوسائل التى يستطيع الطفل من خلالها على الوصول لأفضل تعلم ممكن من خلال التغيير الإيجابى والمستمر فى طرق التدريس والتى كانت تعتمد سالفاً على المعلمة كمديرة لعملية التعلم وتحويلها إلى الطفل كمحور للتعلم عن طريق بث فيه روح التعلم التعاونى. (عبد الحكيم صالح الوداعى ، ٢٠٠٧، ٣٩)

وقد نادت العديد من الحركات التربوية المعاصرة على ضرورة استخدام تقنيات التدريس التى تعتمد على التعلم التعاونى حيث هذا النوع من التعلم أثبت إيجابيه فى تعلم طفل ما قبل المدرسة ، فقد قامت تلك التقنية الحديثة على تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة وذلك وصولاً لتحقيق هدف قد تم وضعه سالفاًمن قِبل المعلمة ، حيث ظهرت استراتيجية التعلم التعاونى لبناء هيكل تنظيمى لعمل مجموعات داخل أو خارج قاعات النشاط ، بحيث يندمج كل أعضاء المجموعة فى التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة المعالم . (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٣، ١٤٤)

وقد نجح التعلم التعاونى فى التغلب على الكثير من سلبيات طرق التعليم التقليدية وتحويل تلك الطرق التقليدية إلى عمليات تعلم مثيرة وايجابية ليست لطفل الرياض فقد بل للمعلمة أيضاً فهو يقف يداً بيد معها فى انجاز الأعمال والمهام الموكلة اليها من خلال ملاحظة ومراقبة عمل المجموعات التعاونية من جانب ومن جانب آخر يينمى لدى الطفل الجانب الإجتماعى فيساعده على تكوين العديد من العلاقات الإجتماعية الإيجابية والتى تقوم بدورها على خلق جو من الأُفة بينه وبين مجموعة الأقران التى ينتمى لها ويتفاعل معها ، ليس ذلك فقد بل أن ممارسة استراتيجية التعلم التعاونى تنمى داخل نفوس الأطفال حب التنافس الإيجابى وتنمية الثقة بالنفس. (هند حميد حميد الرويثى ، ٢٠٠٦، ٤)

ان طفل ما قبل المدرسة ككائن بشرى يعتبر مخلوق يتميز عن غيره بامتلاكه من المواهب والقدرات التى تجعله متفرد بين الكائنات الحية على الأرض ، فهو لايعتبر اداه أو صورة فنية أو شكل من أشكال الطبيعة ، فهو كائن يتميز بقدرته الفائقة على التوافق والارتقاء باستمرار مع كل ماهو جديد فى بيئته ، ويستطيع أن يصل لمراحل التوافق الإيجابى مع أعضاء مجتمعه من خلال ما يتوفر له من انشطة وأعمل تساعده على إشباع حاجاته ومتطلباته النمائية من جميع الجوانب، وتنظيم حياته وصولاً به إلى التناغم مع نفسه ومع الآخرين . (عبد الله يوسف أبو سكران ، ٢٠٠٩، ٣)

مشكلة البحث:

لقد تزايد الإهتمام فى السنوات الأخيرة بقضايا الطفل باعتبارها قضايا قومية وحضارية ، تتصل فى الأساس بمستقبل المجتمعات وتطورها ، حيث أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياه الإنسان فهى مرحلة التكوين ونمو الشخصية وهى التى تتطلب أشكالاً متعددة من الرعاية والحماية الإجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية، وتُعد مؤسسات رياض الأطفال من أهم المؤسسات التى تعتنى بتربية الطفل تربية شاملة متكاملة من جميع الجوانب باعتبارها البيئة التى ينتقل إليها الكثير من الأطفال بعد المنزل مباشرة ، وهى المؤثر المباشر على تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى الطفل ، حيث أن مشاركة الطفل فى الأنشطة الجماعية يدعم لديه الإحساس بالثقة وتحمل المسئولية، والتعايش مع الاقران وممارسة العلاقات الاجتماعية.

وبناءاً على ذلك فإن مشكلة البحث الحالية تتحدد فى السؤال الرئيسى التالى :

- مامدى ايجابية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالى فى :

١-تعزيز السلوك التعاونى الذى يمارسه الأطفال خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة.
٢-تنمية المهارات الإجتماعية (مهارات توكيد الذات ، مهارات وجدانية ، مهارات تواصلية ، مهارات الضبط والمرونة الإجتماعية والإنفعالية).
٣-تخدم المهتمين بتطوير استراتيجيات التعلم فى مرحلة رياض الأطفال .
٤-يساعد هذا البحث المعنيين كافة بقضية التعليم فى مرحلة رياض الأطفال على تفهم أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .

أهداف البحث :

تكمن أهداف البحث الحالى فى الآتى :

١-معرفة دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .
٢-علاج بعض معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى .

منهج البحث :

طبيعة البحث الحالى تحتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بوصف الوضع الراهن لظاهرة ، أو مشكلة ما ، وتفسيرها كماً وكيفاً من خلال البيانات الدقيقة عنها وتحليلها وتفسيرها كماً وكيفاً وهو ما يتفق مع طبيعة البحث الحالى الذى يهتم بدور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .

حدود البحث :

تم تطبيق أدوات الدراسة على مؤسسات ما قبل المدرسة فى بعض الادارات بمحافظة الاسكندرية.

أدوات الدراسة :

- استبانة لقياس أثر استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ماقبل المدرسة . (اعداد الباحثَين).
- تصور مقترح لبيان دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة.(اعداد الباحثين)

أهم مصادر البحث وكلماته المفتاحية :

هناك العديد من المصادر التى تم الاطلاع عليها لإتمام هذا البحث ، ويمكن تصنيفها على النحو التالى :

- الكتب والدوريات العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع البحث.
- بعض المعلومات الخاصة بموضوع البحث والتى تم الحصول عليها بإجراء المقابلات الشخصية غير الرسمية مع بعض المعلمات والمسئولين والمشرفين داخل الروضة.
- بعض المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، وهناك العديد من الكلمات المفتاحية تم استخدامها اثناء البحث عن بعض المحركات واشهرها (Google, Erica , yahoo) ويلخص الجدول أهم هذه الكلمات وترجمتها بالعربية .

جدول رقم (١)

أهم الكلمات المفتاحية وترجمتها بالعربية.

المسلسل	KY words	الترجمة العربية
١	Learning	التعلم
٢	Cooperative Learning	التعلم التعاونى
٣	Compatibility	التوافق
٤	Social agreement	التوافق الإجتماعى
٥	Social Skills Compatibility	مهارات التوافق الإجتماعى
٦	Pre- School Children	طفل ما قبل المدرسة
٧	Teaching Strategies	استراتيجيات التدريس

مصطلحات البحث:

تتحدد أهم مصطلحات البحث كالآتى :

- التعلم التعاونى:

" هو اسلوب تعليمى يقوم على توزيع اطفال الصف الواحد إلى مجموعات صغيرة ، وتقوم كل مجموعة بإنجاز المهمات التعليمية التى توكلها المعلمة لهم بشكل تعاونى ، ودور المعلمة فى هذا الاسلوب يتمثل فى اعطاء فكرة عامة عن الدرس ، وتحديد الأهداف ، وتقديم التعزيز ، والتغذية الراجعة لكل مجموعة ، وفى النهاية تقدم كل مجموعة تقريراً عن أدائها للمجموعات الاخرى باشراف المعلمة." (صبرى حسن الطراونة ، ٢٠١٢، ٤٥٤)

- التعريق الإجرائى :

التعلم التعاونى هو " استراتيجية من استراتيجيات التعلم الحديث والتى تعتمد على التعلم الجماعى وفيه يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات ، كل مجموعة تقوم ببعض المهام المكلفة بها من قبل المعلمة ، وفى نهاية النشاط تقدم كل مجموعة تقريراً مفصلاً عن ماتم انجازه ، وفى خلال ذلك تقوم المعلمة بملاحظة المباشرة والغير مياشرة للأطفال.

التوافق :

" هو حالة التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته وقدرته على ارضاء اغلب حاجاته وتصرفاته مرضياً ، إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية .

(عبد الله يوسف أبو سكران ، ٢٠٠٩، ١٠)

التعريف الاجرائى :

١- البعد الذاتى :

ويعنى الطريقة التى من خلالها يستطيع الفرد احداث التوازن مع مفردات البيئة المحيطة به ذاتيا بدون مساعدة أو تدخل الآخرين .

٢- البعد الإجتماعى :

وهى قدرة الفرد على اتباع العديد من السلوكيات والمهارات التى تحقق له التوافق من خلال قبول الجماعة لتلك السلوكيات والمهارات .

٣- البعد الذاتى الإجتماعى :

وهو ترابط وتداخل كل من البعدين السابقين لاحداث توافق الفرد مع بيئته .

التوافق الاجتماعى:

هى قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مرضية وتلك العلاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار ، فلا يشوبها العدوان ، او الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الاخرين . **(مؤمن بكوشى الجموعى ، ٢٠١٣، ٨٦)**

التعريق الإجرائى :

هى مدى نجاح الطفل فى التعايش مع افراد مجتمعه بطريقة ايجابية مكوناً العديد من العلاقات الإجتماعية التى تتسم بالحب والتعاون والإيثار والمرونة .

المهارة :

هى كل عمل يقوم به الفرد بدقة وتميز.

مهارات التوافق الاجتماعى:

هى مهارات وعى الطفل بحقوقه داخل المؤسسة وخارجها عن طريق معرفته بأهمية العمل الجماعى وكيفية ادارة الوقت وكيفية التعايش مع الضغوط التى تواجهها . (ممدوح عبد الرحيم الجعفرى ، ٢٠٠٨،٦)

التعريق الإجرائى:

هى مجموعة من المهارات التى تساعد الطفل على معرفته كيفية اقامة علاقات اجتماعية وكيفية التعايش مع افراد مجتمعه بسلام وايجابية وفاعلية.

الدراسات السابقة وسيتم عرضها كالاتى :

أولاً : الدراسات العربية :

المحور الأول : دراسات تتعلق بالتعلم التعاونى.

المحور الثانى : دراسات تتعلق بالتوافق الإجتماعى

ثانياً : الدراسات الأجنبية .

أولاً : الدراسات العربية:

المحور الأول : دراسات تتعلق بالتعلم التعاونى.

١- دراسة هند حميد حميد الرويثى الحربى (٢٠٠٦) :

بعنوان : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهرات الحسابية الأربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات على عينة من المدارس المتوسطة الحكومية فى مدينة مكة المكرمة – دراسة شبه تجريبية .

هدفت الدراسة إلى :

الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اتقان تلميذات الصف الاول متوسط للمهارات الحسابية الاربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات .

منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة :

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسط درجات الاختبار البعدى للمهارات الحسابية الاربع بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اتجاهات تلميذات الصف الأول المتوسط اللائى درسن بطريقة التعلم التعاونى (المجموعة التجريبية) نحو مادة الرياضيات ومتوسط اتجاهات تلميذات الصف الأول المتوسط اللائى درسن بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) نحو نفس المادة وذلك بعد ضبط أثر القياس القبلى لاتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات الاختبار البعدى لمهارة (الجمع والطرح، الضرب ، القسمة) لتلميذات الصف الاول المتوسط اللاتى درسن بطريقة التعلم التعاونى (المجموعة التجريبية) والاتى درسن بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) وذلك بعد ضبط أثر الاختبار القبلى لمهارات السابق ذكرها لصالح المجموعة التجريبية.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس كطريقة فعالة للوصول لتعليم جيد

٢- دراسة ميرقت اسامة محمد حج يحيى (٢٠١١) :

بعنوان : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل طلبة الصف السابع الاساسى فى الرياضيات واتجاهاتهم نحوها فى مدينة طولكرم.

المدارس المتوسطة الحكومية فى مدينة مكة المكرمة – دراسة شبه تجريبية .

هدفت الدراسة إلى :

معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل طالبات الصف السابع فى الرياضيات واتجاهاتهم نحوها فى المدارس الحكومية فى مديرية التربية والتعليم فى مدينة طولكرم فى الفصل الدراسى الأول (٢٠١٠،٢٠١١)

منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة :

١-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط علامات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل البعدى ، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية فى مجالات الاختبار البعدى وبين معايير أدائها وفق المعيار الوطنى.

٣-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة .

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس

٣- دراسة صبرى حسن الطراونة (٢٠١٢) :

بعنوان : اثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى التحصيل فى مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لطالبات الصف الثامن الاساسى.

هدفت الدراسة إلى :

الكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى مقارنة بالطريقة التقليدية فى التحصيل فى مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لطلبة الصف الثامن الاساسى.

منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة :

وجود اثر ذى دلالة احصائية لطريقة التدريس فى التحصيل ولصالح طريقة التعلم التعاونى

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل الدراسى مقارناً بطرق التعليم التقليدية.

٤- دراسة عزة سعيد عرفة حسن مدكور (٢٠١٣) :

بعنوان : فعالية برنامج قائم على التعلم التعاونى لإكساب بعض المهارات الإجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد فى فصول الدمج.

هدفت الدراسة إلى :

١- تقديم برنامج قائم على التعلم التعاونى للأطفال ذوى اضطراب التوحد لتنمية بعض المهارات الاجتماعية التى يمكن ان تساعدهم فى التفاعل مع اقرانهم.
٢- اعداد برنامج ارشادى للاسرة والمعلمين والاقران العاديين فى كيفية التدخل والتعامل مع الاطفال ذوى اضطراب التوحد وذلك لمساعدة الاطفال ذوى اضطراب التوحد على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية التى تمكنهم من التفاعل الاجتماعى الصحيح مع من حولهم.

منهج الدراسة : المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ..

أهم نتائج الدراسة :

١- تحققت صحة الفرض الاول الذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمهارات الاجتماعية وأبعادها الفرعية لصالح القياس البعدى.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى للمهارات الاجتماعية وابعادها الفرعية.
٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة فى القياسين البعدى والتتبعى للمهارات الاجتماعية وابعادها الفرعية.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى.

المحور الثانى : دراسات تتعلق بالتوافق الاجتماعى:

١- دراسة ممدوح عبد الرحيم الجعفرى (٢٠٠٨) :

بعنوان : برنامج تنمية بعض مهارات التوافق الاجتماعى لاطفال الشوارع الملتحقين بدور الايواء .

هدفت الدراسة إلى :

١-تنمية مهارة معرفة اطفال الشوارع الملتحقين بدور الايواء لحقوقهم .
٢-تنمية مهارة (ادارة الوقت ، العمل الاجتماعى ، التعايش مع الضغوط) لاطفال الشوارع الملتحقين بدور الايواء.

منهج الدراسة : المنهج التجريبيذو المجموعة الواحدة القائمة على التطبيقين القبلى والبعدى.

أهم نتائج الدراسة :

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الشوارع (عينة الدراسة) فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التوافق الاجتماعى لاطفال الشوارع .
٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال الشوارع (عينة الدراسة) فى التطبيق البعدى لمهارات التوافق الاجتماعى لاطفال الشوارع.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

أهمية تنمية مهارات التوافق الاجتماعى (ادارة الوقت ، العمل الاجتماعى ، التعايش مع الضغوط) لدى الاطفال.

٢- دراسة عبد الله يوسف ابو سكران (٢٠٠٩) :

بعنوان : التوافق النفسى والإجتماعى وعلاقته بمركز الضبط (الداخلى – الخارجى) للمعاقين حركيا فى قطاع غزة

هدفت الدراسة إلى :

الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسى والاجتماعى وبين مركز الضبط (الداخلى – الخارجى) للمعاقين حركياً ، كما وتسعى الدراسة للتعرف علي مستوى التوافق النفسى والاجتماعى ومستوى الضبط (الداخلى – الخارجى) للمعاقين حركياً فى قطاع غزة.

منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة :

١-وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسى والاجتماعى وبين مركز الضبط (الداخلى – الخارجى) لدى افراد العينة.
٢-وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التوافق النفسى والاجتماعى للمعقين حركياً يعزى لمتغير الجنس (ذكر ، انثى) وذلك لصالح الذكور لدى عينة الدراسة.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الضبط للمعاقين حركيا لمتغير الجنس (ذكر ، انثى) لدى عينة الدراسة.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

هناك علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعى والنفسى وبين مركز الضبط للاطفال المعاقين.

٣- دراسة بن سعد عفاف (٢٠١٢) :

بعنوان : التكيف الاجتماعى لدى التلاميذ البدناء فى حصة التربية البدنية والرياضية زتأثيره على التحصيل الدراسى .

هدفت الدراسة إلى :

الكشف عن تأثير التكيف الاجتماعى لدى التلاميذ البدناء فى حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسى فى فترة المراهقة.

منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

أهم نتائج الدراسة :

١-التكيف الاجتماعى لدى التلاميذ البدناء فى حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر ايجابياً او سلبياً على التحصيل الدراسى .
٢-اغلب التلاميذ البدناء رأوا ان التكيف الاجتماعى يؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسى اكثر من ان عدم التكيف الاجتماعى يؤثر سلبيا على التحصيل الدراسى.
٣-محاولة التلاميذ البدناء على التكيف مع زملائهم واساتذتهم والادارة بشكل ايجابى يساعدهم على تحسين تحصيلهم الدراسى.
٤-هناك قلة من التلاميذ البدناء يرون بان عدم تكيفهم مع زملائهم واساتذتهم فى حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر سلبياً على تحصيلهم الدراسى.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

هناك علاقة طردية بين التكيف الاجتماعى والتحصيل الدراسى.

٤- دراسة مؤمن بكوشى الجموعى (٢٠١٣) :

بعنوان: "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى لدى الطالب الجامعى " دراسة ميدانية بجامعة الوادى "

هدفت الدراسة إلى :

معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسى والاجتماعى لدى الطالب الجامعى.

منهج الدراسة : المنهج الوصفى الارتباطى .

أهم نتائج الدراسة :

توصل البحث إلى ان القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعى ترتبط بتوافقه النفسى والاجتماعى كما انها ترتبط كذلك بتوافقه الاسرى وبتوافقه الذاتى الانفعالى ، غير ان القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحى، كما ان القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

هناك علاقة وثيقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسى والاجتماعى ، وبما ان استراتيجية التعلم التعاونى تساعد على تنمية بعض القيم الاجتماعية فهى بالتالى تساعد على التوافق الاجتماعى للطفل .

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

- **دراسة : Weiss, itzhak, Kamarski, Bracha, Talis, Shirit (2006)**

بعنوان : "آثار بيئات الوسائط المتعددة المدمجة فى انماط مختلفة من التعلم على الانجازات الرياضية فى مرحلة رياض الاطفال"

هدفت الدراسة إلى :

١-معرفة الآثار المترتبة على تعلم الرياضيات باستخدام الوسائط المتعددة المدمج فيها طريقة التعلم التعاونى فى مرحلة رياض الاطفال مقارنة بالتعلم التقليدى ؟

٢-معرفة مدى تفضيل طفل ما قبل المدرسة لاستخدام اسلوب التعلم التعاونى وجهاز الكمبيوتر معا فى تعلم الرياضيات.

منهج الدراسة : المنهج التجريبى .

أهم نتائج الدراسة :

١-تفوق الاطفال الذين تم تعلمهم باستخدام الوسائط (CL) وكذلك الاطفال الذين تم تعلمهم باستخدام طريقة الوسائط المتعددة المدمجة مع طريقة التعلم التعاونى مقابل طريقة التعلم التقليدى.

٢-تفوق بشكل كبير فى مهارات الرياضيات للاطفال الذين تم تعلمهم بطريقة الوسائط المتعددة فى حين كان التفوق اعلى بكثير فى المهارات الرياضية للاطفال الذين تم تعلمهم عن طريق استخدام التعلم التعاونى.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

نجاح وفاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الاطفال.

- **دراسة : Artut, Perihan Dinc, (2009)**

بعنوان : "التقييم التجريبى لمهارات الرياضيات باستخدام طريقة التعلم التعاونى فى مرحلة رياض الاطفال" .

هدفت الدراسة إلى :

١-التعرف على الآثار المترتبة على استخدام التعلم التعاونى على تنمية مهارات الرياضيات فى مرحلة رياض الاطفال .

٢-التعرف على الآثار المترتبة على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية مهارات التوافق الاجتماعى فى مرحلة رياض الاطفال .

منهج الدراسة : المنهج التجريبى .

أهم نتائج الدراسة :

١- ظهرت تحسينات واضحة فى كل من المهارات والقدرات الرياضية التى حددها الباحث وكذلك المهارات والسلوكيات الاجتماعية لدى اطفال المجموعة التجريبية التى استخدمت استراتيجية التعلم التعاونى.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

اهمية التعلم التعاونى فى تنمية كل من المهارات والسلوكيات الاجتماعية للاطفال.

- **دراسة : Manship, Karen, &Others, (2015)**

بعنوان :"تأثير برنامج رياض الاطفال الانتقالى فى ولاية كاليفورنيا"

هدفت الدراسة إلى :

١- قياس مدى نجاح هذا البرنامج الانتقالى من خلال تحديد آثاره على اطفال مرحلة ما قبل المدرسة على كل من مهارات التوافق الاجتماعى والمهارات الرياضية.

منهج الدراسة : المنهج التجريبى .

أهم نتائج الدراسة :

١- تحسن مهارات التوافق الاجتماعى ومهارات حل المشكلات ومهارة القراءة والكتابة.
٢- تدعيم مهارات تحمل المسئولية لدى الأطفال .
٣- تحسن المهارات الرياضية المعرفية لدى الاطفال.

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

اهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسن مهارات التوافق الاجتماعى وبعض المهارات الاخرى.

- **دراسة :Yeh,Shang-Pao;Fu,HSIN-Wei (2014)**

بعنوان : " آثار التعلم الذاتى والتعلم الالكترونى على مخرجات التعلم"

هدفت الدراسة إلى :

١-بحث الآثار المترتبة على التعلم الالكترونى والتعلم التعاونى على مخرجات التعلم ويشمل التعلم الالكترونى ابعاد التواصل بين الاشخاص ويتضمن التعلم التعاونى ثلاثة ابعاد هى الدافع التعاونى ، التوافق والتفاعل الاجتماعى

منهج الدراسة : المنهج التجريبى .

أهم نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط ايجابى ملموس بين التعلم الالكترونى والتعلم التعاونى ، وبين مخرجات التعليم .

أوجه الأستفادة من هذه الدراسة فى البحث الحالى :

اهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى الحصول على مخرجات تعلم متميزة.

التعقيب على الدراسات السابقة .

تناولت الدراسات السابقة موضوعات كثيرة استفاد منها الباحثين فى تصميم التصور المقترح اللازم لبيان استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة وهو الهدف الرئيسى من البحث الحالى ، كما استفادا منها فى التوصل إلى الآتى :

١- أهمية ادماج التعلم التعاونى أثناء تطبيق الأنشطة المختلفة لطفل رياض الأطفال .
٢- كيفية تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .
٣- ان استراتيجية التعلم التعاونى من الاستراتيجيات التى اثبتت فاعلياتها فى مجال التعلم فى مرحلة رياض الاطفال ، حيث يلاحظ ان معظم الدراسات اظهرت نتائج ايجابية لطريقة التعلم التعاونى وكذلك نواحى اخرى مثل الاتجاهات والميول والقدرات ومهارات التوافق الاجتماعى والنفسى ، وتعلم القراءة والكتابة ومهارات حل المشكلات . وكذلك تنمية المهارات الرياضية.

لذلك جاء ذلك البحث ليكون بإذن الله تعالى محاولة للإسهام فى رفع مستوى التعليم المقدم فى مرحلة رياض الأطفال ، والعمل على التركيز على العمل التعاونى وتنمية مهارات التوافق الاجتماعى لطفل ماقبل المدرسة حتى يستطيع ان يكون ايجابيا وفعالاً ومؤثراً فى مجتمعه الذى يعيش فيه .

إجراءات البحث :

تتلخص إجراءات البحث الحالى فيما يلى :

١-بناء الاطار النظرى الذى يسهم اسهاماً كبيراُ فى بيان اهمية التعلم عن طريق استراتيجية التعلم التعاونى ومدى اثره فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة
٢-الاطلاع على العديد من المراجع والادبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
٣-وصياغة مفردات الاستبانة ، وضع التصور المقترح كتابة التوصيات .

الإطار النظرى

أولاً : التعلم التعاونى

- مفهوم التعلم التعاونى .
- تطور ونشأة التعلم التعاونى .
- أهمية التعلم التعاونى.
- الاسس التى يقوم عليها التعلم التعاونى.
- استراتيجيات التعلم التعاونى .
- دور معلمة رياض الأطفال وطفل ما قبل المدرسة فى التعلم التعاونى.

ثانياُ: مهارات التوافق الإجتماعى

- مهارات التوافق الإجتماعى وطفل ما قبل المدرسة.
- مفهوم مهارات التوافق الإجتماعى .
- أبعاد التوافق الإجتماعى .
- العوامل المؤثرة فى عملية التوافق الإجتماعى .
- خصائص التوافق الإجتماعى .
- بعض العقبات التى تحول دون تطبيق إستراتيجيات التعلم التعاونى والتى تقف دون تحقيق التوافق الإجتماعى للطفل.
- دور التعلم التعاونى فى تحقيق التوافق الإجتماعى لطفل ما قبل المدرسة .

التعلم التعاونى

لقد شهدت السنوات العشر الماضية ثورة تكنولوجية هائلة ادت بطبيعة الحال إلى تغيير العديد من نظم واستراتيجيات جميع مجالات الحياه ، وسوف تشهد أيضاً السنوات القادمة تطورات أعمق وأكثر فى جميع المجالات المجتمعية ، وكان لزاماً على جميع أفراد المجتمع تقبل ومعايشة تلك التغيرات والتطورات ومواكبتها بطريقة ايجابية ، حيث ان تلك التغيرات تركت أثراً واضحا وملموسا على الحياه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وحيث ان نظم التعليم جزء لا يتجزء من تلك المجالات ، فهى كان لها النصيب الأكبر من تلك التغيرات والتطورات ، فمن غير الطبيعى والمعقول أن تظل نظم التعليم كما هى بما تحتويه من مناهج وطرق واستراتيجيات وفلسفة ومبادئ بمنأى عن هذه التطورات والتغيرات التى لم تتطرأ على المجتمع المصرى فحسب بل طرأت على العالم بأسره.

وكان لزاماً على المعلم بصفة عامة وعلى معلمة رياض الأطفال بصفة خاصة أن تساعد أطفالها على تنظيم عقولهم وترتيب أفكارهم عن طريق الأستعانة بالعديد من استراتيجيات التعلم الحديثة والتى تساهم بشكل فعال فى تدريبهم على الطرق الصحيحة فى التفكير والطرق الذاتية للوصول للمعلومة ، وكذلك كيفية اكتساب طرق التعلم الذاتى ، ولكى يتم ذلك فلابد من استخدام استراتيجيات مختلفة ومتنوعة فى تقديم وعرض الأنشطة على الطفل ، ومن امثال تلك الاستراتيجيات ، استراتيجية التعلم التعاونى والتى تساعد على تنمية مهارات طفل ما قبل المدرسة فى جميع الجوانب بحيث يكون فيها هو محور لعملية التعليمية وبالتالى يستمر أثر التعلم لفترة أطول فتظل المعلومة فى ذاكرته ولا ينساها بمجرد انتهائه من ممارسة النشاط ، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن أسلوب التعلم التعاونى له أثر إيجابى فى اكساب الطفل مهارات العمل والتوافق الإجتماعى ، بعيداً عن الأنانية وحب الذات ، مما يؤثر ذلك بطريقة إيجابية فى جميع مجالات حياتهم اليومية والمستقبلية.

مفهوم التعلم التعاونى:

تعددت تعريفات التعلم التعاونى فعلى سبيل المثال عرفه البعض على أنه " عبارة عن التعلم فى مجموعات تعاونية غير متجانسة مكونة من ٣:٤ أشخاص يعملون معاً تحت اشراف المعلمة ، ضمن إطار من التعلم التعاونى الذاتى داخل المجموعة ، من أجل أن يساعد بعضهم بعضاً فى عملية التعلم . (ابراهيم أحمد مسلم ، ٢٠٠٤، ١٩)

وعرفه البعض الاخر على أنه استراتيجية تدريسية متمثلة فى العمل التعاونى بحيث تتكون من مجموعة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من (٢-٦) سنوات واعطائهم حرية العمل سويا وتقديم المساعدة لبعضهم البعض بهدف تطوير خبراتهم التعليمية ورفع كفاءة كل فرد فى المجموعة. (محمود زايد ملكاوى ،عاكف عبد الله ،٢٠٠٨، ٩٠)

ومن خلال التعريفات السابقة للتعلم التعاونى نجد انها اتفقت جميعاً على ان التعلم التعاونى يتم ضمن مجموعات صغيرة لا تقل عن اثنين ولا تزيد عن سبعة اطفال بحيث يقوم الاطفال بالتفاعل والعمل معاً ومساعدة بعضهم البعض وذلك بغرض تحقيق الهدف المعد مسبقاً للنشاط ويمكننا فى النهاية ان نقوم بقياس مدى تقدم افراد المجموعة فى اداء المهمات الموكلة إليهم وذلك عن طريق تقييم اداءهم ومدى تحقيقهم للهدف التعليمى المشترك للنشاط .

تطور ونشأه التعلم التعاونى :

التعلم التعاونى من الاساليب التعليمية التى تمت الاشارة إليها منذ زمن بعيد ، حيث ذكر البعض ان جذور التعلم التعاونى تعود إلى دونيش (Dwnetsh) الذى نادى باستخدامه كأسلوب تعليمى بدلاً من الاسلوب التقليدى القائم على الشرح والعرض من قبل المعلم لطلبة الصف . (Okebukola,1985,501-509)

وقد نجحت فكرة المشروعات لجون ديوى والذى نادى بها فى عام ١٩٥٧ وجاء بعده العالم السوفيتى " ليف فايوتكسى " والذى القى الضوء على اهمية التفاعل الاجتماعى بين الاطفال فى المواقف الحياتية والتعليمية والاجتماعية المختلفة وقد اثار فكرة ان التعليم يكون اكثر فاعلية عندما يتعاون الاطفال بعضهم البعض فى انجاز بعض المهام التعليمية تحت ملاحظة المعلمة.وجدير بالذكر ان هناك من ذكر انه تم اعداد برنامج فى الولايات المتحدة لتدريس حرب فيتنام عن طريق التعلم التعاونى ، وتم التوصل لمجموعة من النتائج الهادفة والمثمرة بالاضافة لاستفادة الطلاب الذين شاركوا فى البرنامج . (هند حميد حمد ، ٢٠٠٦ ، ١٥-١٦)

ومما لاشك فيه ان عملية التعلم التعاونى مثلها مثل أى عملية تعلم فى تغير وتطور مستمر وذلك بسبب التغيرات التكنولوجية وطرق التعليم الحديثة ومن خلال ذلك نلاحظ ان لكل فترة من الزمن مايميزها فى طرق التعلم المصاحبة لها وعند النظر إلى التعلم التعاونى نجد انه ذلك التعلم قديد قدم الانسانية نفسها فقد نادت به جميع الاديان السماوية ، ففى الاسلام نجد كثير من الآيات القرانية التى اشارت على ضرورة واهمية التعاون فعلى سبيل المثال قال الله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " المائدة آية (٥)

ويتبين لنا ان التعلم التعاونى ليس وليد العصر الحالى بل له جذور قديمة فى المجال التربوى والدينى ونادى به كثير من العلماء والباحثين التربويين على مصر العصور وذلك يؤكد لنا ان ذلك النوع من التعلم له آثار إيجابية وفعالة فى تحقيق الاهداف اى مجتمع يسعى للتطور والارتقاء بالعلم والطلاب من خلال إكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة فى شتى المجالات وليس المجالات التربوية فقط .

أهمية التعلم التعاونى :

ان التعلم التعاونى ماهو إلا تفاعل مشترك بين مجموعة متباينة من الأطفال يعملون سويا من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف ، ومن خلال ذلك نجد أن من أهم مميزات التعلم التعاونى هو بث روح التعاون واتاحة الفرصة للتفاعل وتبادل الأفكار وبناء العلاقات الإنسانية بين الأطفال ومن ثم فهو يعمل على بناء القيم الأخلاقية والإجتماعية ، وتحسين قدرات التفكير والحد من بعض المشكلات السلوكية للأطفال وكذلك العمل على زيادة الحافز الذاتى نحو التعلم.

لقد اشار البعض إلى أن اهمية التعلم التعاونى تتمثل فى :

- تنمية مهارات تحمل المسئولية لدى الطفل تجاه المهام المكلف بها.
- يزيد من ايجابية الطفل تجاه ذاته وتجاه أفراد جماعته.
- ينمى لدى الفرد مهارات التفكير العليا.

(حسن زيتون ، كمال زيتون ،٢٠٠٣، ٢٢٥)

وأضاف آخرون ان أهمية التعلم الذاتى تتلخص فى النقاط الآتية :

- جعل الطفل محور العملية التعليمية .
- تنمية بعض القيم لدى الطفل مثل تقبل الرأى والرأى الآخر والقدرة على اتخاذ القرار والثقة بالنفس .
- تنمية بعض المهارات لدى الطفل مثل مهارة حل المشكلات ومهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين وتنمية مهارتى الاستماع والتحدث.

يؤدى التعلم التعاونى إلى كسر الروتين وخلق الحيوية داخل قاعة النشاط.

.com/education.http://www.almorappi

ومن خلال ذلك يمكننا رؤيةبعض النقاط التى نوضح من خلالها أهمية التعلم التعاونى من خلال مايمده من مهارات وأساليب معينة على التدريس لكل من الطفل والمعلم على النحو التالى :

أولاً : بالنسبة للطفل : نجد ان التعلم التعاونى يوفر للطفل الآتى :

١- المساعدة على العمل فى مجموعات .
٢- اتاحة الفرصة على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ .
٣- تدريب لدى الطفل على كيفية طرح الأسئلة وعرض أفكاره على الآخرين.
٤- نبذ بعض الصفات الغير مرغوبة مثل الأنانية والخجل والإنطواء.

ثانياً : بانسبة للمعلم :نجد ان التعلم التعاونى يوفرللمعلم الآتى :

١-حسن إدارة الوقت .
٢-تمكن المعلم من تقديم التغذية الراجعة من خلال عدة طرق مختلفة تتفق مع طبيعة الأطفال.
٣-تساعد المعلم على معرفة مشكلات الأطفال وكيفية علاجها .
٤-تساعد المعلم على إكتشاف حالات صعوبات التعلم وكيفية التغلب عليها.
٥-تنمية قدرت العلم فى مهارات التخطيط للنشاط.

الأسس التى يقوم عليها التعلم التعاونى :

أولاً : الاسس التربوية :

تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة للتعلم التعاونى لأنها تعمل على تهذيب النفس وجعلها قادرة على العملداخل النسق الجماعى ، ونستطيع أن نوجزها فى النقاط التالية

١- تجمع استراتيجية التعلم التعاونى بين طريقة النمو الفردى للمتعلم والنمو الجماعى .
٢- تعمل هذه الأستراتيجية عن التخلى عن القيم والسلوكيات السلبية وتدعيم السلوكيات والقيم الإيجابية .
٣- تعمل على احترام العمل وتدعيم قيمة الإنضباط الجماعى .

ثانياً : الأسس الإجتماعية :

تلعب استراتيجية التعلم التعاونى دور هام وبارز فى تشكيل روح التعاون بين الطفل وجماعة الأقران ونستطيع ان نلخص الاسس الاجتماعية على النحو التالى :

١-تتيح الفرصة لممارسة الحياه الإجتماعية داخل المجموعة كجزأ مبسط للحياه داخل المجتمع الخارجى وهو المجتمع الأكبر .
٢-تتيح الفرصة كذلكلأفراد المجموعة على النقاش والحوار البناء وذلك من أجل تميز مجموعاتهم عن باقى المجموعات الأخرى .
٣-تبث روح الإنتماء وتقويتها داخل أفراد المجموعة.

ثالثاً الأسس النفسية :

يلعب الاساس النفسى لإستراتيجية التعلم التعاونى دور هام وبارز للأسباب التالية :

١-تعمل هذه الإستراتيجية على اشباع حاجات الأطفال النفسية والمعرفية من خلال العمل الجماعى والشعور بالانتماء وتقوية روح المواطنة وحب العمل .
٢-تتيح هذه الاستراتيجية الفرصةلاكتشاف ميول الطفل داخل المجموعة من خلال تفاعلاته ونشاطاته أثناء تأدية المهام الموكل بها ضمن الفريق .(سميرة سالمين خويطر ،٢٠٠٧، ٩٥)

ومن خلال ماسبق نلاحظ تداخل وترابط جميع الأسس نظرا لان كل منهم مكمل للأخر ولا يمكن ان يكون بمعزل عن الباقى ، فجب ان تكون هذه الاسس مجتمعة عند تطبيق إستراتيجي التعلم التعاونى .

استراتيجيات التعلم التعاونى :

من استراتيجيات التعلم التعاونى الآتى :

١-التعلم التعاونى الجمعى (دوائر التعلم Circles Of Learning).
٢-التنافس الجماعى بين المجموعات (Inter Group Competition) .
٣-التكامل التعاونى للمعلومات المجزأه .
(خالد مطهر العدوانى ، ٢٠٠٩)
(http:/Kenanaonlion.com)
٤-الاستقصاء التعاونى .
٥-العاب ومسابقات الفرق .
٦-التنافس الفردى .
(عبد اللطيف فرج ،٢٠٠٥، ٣٢)

ومن خلال ماسبق نستطيع القول انه هناك بعض الاستراتيجيات التى يمكننا إضافتها والتى يمكن استخدامها مع طفل ما قبل المدرسة ومنها :

١-إستراتيجية الفرق المتشابهة: وفيها يتدرب الطفل على البحث والتحليل والتساؤل عن كل معلومة
٢-إستراتيجية قائد فريق : وفيها يتدرب الطفل على دور القائد والمعلم .
٣-إستراتيجية فرق التعلم الجماعية : وفيها يتعلم الطفل كيفية العمل فى مجموعات ومتطلبات ذلك العمل وأيضا يتعرف على حقوقه وواجباته تجاه المجموعة .

دور معلمة رياض الأطفال و طفل ما قبل المدرسة فى التعلم التعاونى .

ومن خلال خبرة الباحثين فى المجال التربوى إستطاعا أن يحددان الآتى :

أولاً : دور معلمة رياض الأطفال فى التعلم التعاونى :

- **التخطيط الجيد للنشاط من خلال :**

١- وضع الأهداف العامة وكذلك الاهداف الإجرائية للنشاط بما يتناسب وطبيعة النشاط المقدمة للطفل ، كذلك تحديد خطة سير النشاط والتقييم ثم عمليات التغذية الراجعة ، وذلك فى ضوء طبيعة طفل ما قبل المدرسة.

٢-تحديد الوقت الذى سوف يستغرقه النشاط ، مع تحديد الفترة الزمنية التى يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً.

٣-تقسيم الأطفال إلى مجموعات وتتوقف تلك المجموعات على طبيعة النشاط المراد تقديمه

٤-ترتيب قاعة النشاط .

٥-خلق بيئة مثيرة للطفل تحفزه على العمل ضمن فريق وتثير دافعيته .

٦-إعداد الوسائل اللازمة للنشاط

٧-تقوم المعلمة بدور الموجه وليس الملقن وحث الأطفال على إكتساب مهارات العمل فى مجموعات .

٨-تتفقد المعلمة مجموعات الأطفال مع ضرورى الإجابة على إستفسارات الأطفال.

ثانياً : دور طفل ما قبل المدرسة فى التعلم التعاونى :

يلعب الطفل فى استراتيجية التعلم التعاونى دور إيجابى وفعال فهو يقوم بالعديد من الأدوار منها:

١- اختيار الانشطة التى تساهم فى تحقيق الاهداف

٢- المشاركة فى تصميم بيئة التعلم .

٣- ربط الخبرات السابقة بموضوع النشاط .

٤- خلق جو من الألفة والمحبة بين أفراد المجموعة وذلك عن طريق حل الخلافات التى قد تنشأ أثناء التعلم .

٥- تقديم حلول ذكية وطرح الاسئلة مع احترام آراء الآخرين .

٦- توجيه أفراد المجموعة إلى سرعة إنجاز المهام المطلوبة منهم وذلك من خلال جو من الاحترام والمحبة والألفة.

٧- تقديم يد العون والمساعدة لأعضاء المجموعة.

ومن خلال ما سبق ومن خلال خبرة الباحثين يمكننا القول أن استراتيجية التعلم التعاونى تجعل التعلم امر ممتع وشيق بالنسبة للطفل والمعلمة معاً وتحول بيئة حجرة النشاط من مكان لتلقى المعلومة يتسم بروح الجمود وقلة الدافعية إلى مكان مفعم بالإيجابية وروح التعاون ومتعة تلقى العلم والبحث عنه وتعلم المهارات الحياتية بكافة جوانبها ويزيد من التوافق الإجتماعى بين الأطفال مما دفعنا ذلك لأن نتحدث فى الجزء القادم عن مهارات التوافق الإجتماعى

ثانياً : مهارات التوافق الإجتماعى

لقد شغلت مهارات التوافق الإجتماعى أذهان كثير من التربويين وعلماء النفس على السواء وذلك للدور الذى تلعبه مهارات التوافق الإجتماعى فى حياه الإنسان فى جميع مراحل حياته بصفة عامة ومرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة ، حيث أن مهارات التوافق الإجتماعى تحقق للطفل التوازن الشخصى والفيزيولوجى ، فيبدأ الطفل تكيفه مع البيئة المحيطة به منذ سنوات عمره الأولى والتى تبدأ مع الأسرة كمجتمع صغير ، وهى التى تكون بمثابه وحدة ديناميكية تساعد على تكوين آليات الحياه الإجتماعية والتى تختلف من بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى ومن مجتمع لآخر ، فيتحول الطفل من كائن بيولوجى إلى كائن إجتماعى سهل عليه الإندماج والتوافق ضمن النسق الإجتماعى للجماعة التى ينتمى إليها وبالتالى يحاول إكتساب مهارات التوافق شيئا فشيئا من خلال لعبه للأدوار المختلفة فى المجتمع الذى يعيش فيه فعن طريق تفاعله العائلى داخل الأسرة التى ينتمى إليها تنمو قدراته ومهاراته وسلوكياته وشيئا فشيئا تزداد دائرة التعارف ويلعب أدوار إجتماعية أخرى ومن هنا يكتسب الطفل مهارات التوافق الإجتماعى ولكى تكون تلك المهارات إيجابية تتسم بالفاعلية والإنجاز يجب وان يشعر الطفل أنه مرغوب فيه ومحبوب وقادر على حل المشكلات واثق من نفسه ،قادر على تحمل المسئولية .

فعلينا جميعا ان نخلق لأطفالنا البيئة التى تقودهم إلى تعلم واكتساب مهارات التوافق الإجتماعى سواء داخل مؤسسات رياض الأطفال أو خارجها بأن نقوم بخلق بيئة مثيرة تتسم بالجو التعاونى الدافئ وترك العنان لبناء العديد من العلاقات الإجتماعية التى تتسم بروح التعاون وحب مساعدة الآخرين .

مفهوم مهارات التوافق الإجتماعى :

عند الحديث عن مهارات التوافق الإجتماع فكان لزاماً علينا ان نتعرف أولاً على مفهوم كل من المهارة والتوافق كلٍ على حدى :

- **مفهوم المهارة :**

قد عرفها معجم المعانى الجامع على أنها مصدر "مهر" وهى القدرة على أداء العمل بحذق وبراعة (المعانى لكل رسم معنى https://www.almaany.com)

أما Good فقد عرفها في قاموسه للتربية بأنها الشئ الذي يتعلمه الفرد ويقوم به والقدرة على الاداء بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً. وأنها تعني البراعة في التنسيقبين حركات اليد والأصابع والعين.

وقد عرفت المهارة بشكل عام في الأدب التربوي على أنها القيام بعملية معينة أو أداء عمل ما بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد الجهد المبذول. (Mayer, D. (1995) من خلال ماسبق يمكننا القول بأن المهارة "هى كل عمل يقوم به الفرد بدقة وتميز"

- **مفهوم التوافق :**

يشير مفهوم التوافق " إلى أنه تفاعل الشخص مع بيئته " وهناك من ذكر أن المفهوم اللغوى للتوافق يشير إلى "الانسجام والمؤازرة والمشاركة والتضامن " .

وفى معجم العلم السلوكى التربوى يعرف على انه " علاقة متناغمة مع البيئة ، وتنطوى على القدرة لاشباع معظم حاجات الفرد ، وتجيب عن معظم المتطلبات الفيزيائية والإجتماعية التى يحتاجها الفرد ". (محمد يوسف أحمد ،٢٠١١، ٧٠٦)

وهناك من ذكر أن التوافق هو " قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية ايجابية ، يرضى عنها الفرد ،ويرضى عنها الناس ، بمعنى آخر علاقات تتسم بالتعاون والإيثار ولا يشوبها العدوان .(شيخة سعد المزروعى ،١٩٩٠، ٢٩)

والتوافق هو " عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته . (عبد الله يوسف أبو سكران ، ٢٠٠٩، ١٥)

ومن خلال ماسبق ومن خلال خبرة الباحثين استطاعا أن ينظروا إلى تعريف التوافق من خلال ثلاثة أبعاد :

١-البعد الذاتى :

ويعنى الطريقة التى من خلالها يستطيع الفرد احداث التوازن مع مفردات البيئة المحيطة به ذاتيا بدون مساعدة أو تدخل الآخرين .

٢-البعد الإجتماعى :

وهى قدرة الفرد على اتباع العديد من السلوكيات والمهارات التى تحقق له التوافق من خلال قبول الجماعة لتلك السلوكيات والمهارات .

٣-البعد الذاتى الإجتماعى :

وهو ترابط وتداخل كل من البعدين السابقين لاحداث توافق الفرد مع بيئته .

- **مفهوم التوافق الإجتماعى :**

يشير معجم (English and English) ان التوافق الاجتماعى" هو امكانية الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مع التى يعيش فيها ". (English and English,1938,4)

ويقصد به أيضاً تلك التغيرات التى تحدث فى سلوك الفرد وفى اتجاهاته وعاداته بهدف المواءمة مع البيئة وإقامة علاقات منسجمة معها لاشباع حاجات الفرد ومتطلبات بيئته .

(عبد الله يوسف ابوسكران ،٢٠٠٩، ١٥)

ويشير آخرون إلى أن التوافق الاجتماعى هو " تلك العمليات التى يحقق بها الفرد حالة الإنسجام والاتزان فى علاقاته بأصدقائه مع قبول ما يفرضه المجتمع عليه من مطالب والتزامات وما يرضاه له من معايير وقيم . (حشمت حسين وباهى مصطفى ،٢٠٠٦، ٥٥)

ومن خلال ماسبق ومن خلال خبرة الباحثين فى مجال العمل التربوى بصفة عامة ومجال طفل ما قبل المدرسة نستطيع القول بأن التوافق الإجتماعى هو "هى مدى نجاح الفرد فى التعايش مع افراد مجتمعه بطريقة ايجابية مكوناً العديد من العلاقات الإجتماعية التى تتسم بالحب والتعاون والإيثار والمرونة".

مفهوم مهارات التوافق الإجتماعى :

هى الإمكانات والقدرات التى تتوافر لدى الفرد وتمكنه من التعامل والتفاعل مع الآخرين فى محيط بيئته أو بيئة مختلفة عنه بحيث يتعامل مع هذه البيئة أياً كانت بكل تكيف وتواؤم.

(http://www.feedo.net/QualityOfLife/Success/SocialSkills.htm)

وفى ضوء ماسبق نستطيع أن نضع تعريف لمهارات التوافق الإجتماعى على أنها "هى مجموعة من المهارات التى تساعد الطفل على معرفته كيفية اقامة علاقات اجتماعية وكيفية التعايش مع افراد مجتمعه بسلام وايجابية وفاعلية".

أبعاد التوافق الإجتماعى :

لقد تعددت وتباينت الآراء حول تحديد ابعاد التوافق الإجتماعى فمنهم من حددها من خلال الأبعاد التالية :

١- الرضا عن الذات .
٢- الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس .
٣- النضج الإنفعالى والمقدرة على ضبط النفس .
٤- المهارات الإجتماعية .
٥- المقدرة على التفاعل الإجتماعى .
٦- المسؤلية الإجتماعية .
٧- اتجاه الطلبة نحو المعلم والمدرسة .

(محمد يوسف أحمد ،٢٠١١،٧١٠-٧١٦)

والبعض الآخر ذهب إلى أن أبعاد التوافق الإجتماعى تتمثل فى الآتى :

١- التوافق الأسرى .
٢- التوافق المدرسى .
٣- التوافق المجتمعى .
٤- التوافق الانسجامى .

(عبد الله يوسف ابوسكران ،٢٠٠٩،٤٥-٤٨)

ومن خلال خلال ماسبق ومن خلال رؤية الباحثين نرى أن ابعاد التوافق الإجتماعى تضم الإتجاهين السابقين معاً ولا نستطيع رفض بعد من الابعاد السابقة حتى لا تخل بمنظومة توافق الفرد الإجتماعية مع البيئة ، فالتوافق يكون دائماً حصيلة لانسجام الفرد مع بيئته فى جميع الجوانب والاتجاهات والمجالات .ويمكننا إضافة تلك الأبعاد :

- **التوافق الشخصى (الذاتى) :**

وهو رضا الإنسان عن نفسه وعن ذاته فى جميع مراحل حياته .

- **التوافق المهنى :**

وهذا يتعلق بالمهنة التى يمتهنها الفرد ومدى قدرته على التكيف معها من خلال دافعيته ونجاحه وتفوقه فيها .

العوامل المؤثرة فى عملية التوافق الإجتماعى :

هناك عدة عوامل لها الأثر الأكبر فى إحداث التوافق الإجتماعى منها :

١- اشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية :

ويقصد بها الحاجة إلى الطعام والشراب والملبس والحاجات النفسية والحاجة إلى الإنتماء والتقدير والامن والاستقرار وان لم تشبع تلك الحاجات يؤدى بالفرد إلى التوتر والقلق الذى يدفعاه لاشباعها وإذا لم يتمكن من اشباعها زاد التوتر ويصبح غير قادر على التوافق مع مجتمعه الخارجى والداخلى .

٢- تقبل الإنسان لذاته :

فكرة الإنسان عن نفسه من العوامل المهمة التى تؤثر على سلوكه فإذا كانت هذه الفكرة حسنة أصبح الانسان راضياً عن نفسه ممتلئاً بالثقة ، مما يدفعه إلى العمل والنجاح والتوافق مع مجتمعه ، أما إذا كانت الفكرة سيئة واصبح الفرد غير راضى عن نفسه وغير متقبل لها ، وفاقد الثقة بها.

٣- اكتساب الفرد العادات والمهارات السليمة :

وهذه العادات تيسر له اشباع حاجاته الملحة ، وهى عادات يكتسبها الفرد فى مراحل حياته المبكرة ، وتساعده على التوافق ، فإذا كانت الخبرات والمهارات سليمة ساعدته على التوافق ،والعكس صحيح ، زهنا يؤكد علماء النفس ان الخمس سنوات الاولى من حياه الطفل تتكون فيها معالم شخصيته ، وتنمو بذور التوافق السليم من عدمه .

٤- المرونة :

ويقصد بها الاستجابة للمؤشرات الجديدة ، فالشخصية القوية لا تقبل أى تغيير يطرأ عليها ، ومن ثم من الممكن أن يختل توافقه .

٥- المسايرة (المسالمة) :

يربط البعض بين التوافق والمسالمة ، أى يسلم الفرد للجماعة التى ينتمى إليها ويخضع لنظامها ، ويرى البعض الآخر أن التوافق ليس استسلامى ، لكون هذه الفكرة تتجاهل الفروق الفردية بين الافراد فى تقبل الاوضاع الإجتماعية .

٦- معرفة الانسان نفسه :

وهى مدى قدرة الإنسان على تحقيق أهدافه ، وإشباع رغباته ، والابتعاد عن الرغبات التى لاتسمح قدراته بتحقيقها ، لأن من يجهل امكانياته قد يضع لنفسه أهدافاً يعجز عن تحقيقها ، فيصاب بالإحباط والفشل الذى يكون سبباً فى اختلال توافقه. (ممدوح عبد الرحيم ، ٢٠٠٨،٣٣-٣٤)

ومن خلال ماسبق نستطيع إيضافة بعض العوامل الآخرى منها :

- قدرة الفرد على موافاه متطلبات النمو فى جميع مراحل حياته .
- قدرة الفرد على نحفيز الذات واستغلال معطيات البيئة فى تحقيق النجاح والتميز ومن ثم التوافق الاجتماعى .
- قدرة الفر د على على حل ما يواجهه من مشكلات وعوائق بطريقة تساعده على ارضاء نفسه من جانب ومن جانب آخر على ارضاء المجتمع تبعاً لقيمه وعاداته الثقافية

خصائص التوافق الإجتماعى:

يتمثل التوافق الاجتماعى فى قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية مشبعة مع الآخرين ، حيث يرتبط تقبل الآخرين بتقبل الذات ويمكن تحديد خصائص التوافق الإجتماعى الجيد فيما يلى

- **المسئولية الإجتماعية :**

ادراك المعايير الاجتماعية واخضاع رغباته لتلك المعايير ، وان يكون قادراً على ان يضع نفسه مكان الآخرين .

- **الدينامية** : أى الاستمرارية ، وذلك لان الظروف البيئية المتغيرة باستمرار تحتم على الانسان ضرورة التكيف مع هذا التغير الجديد وكذلك فإن الحاجة الآن اصبحت تختلف عن السابق .
- **المعيارية** : تعنى ان التكيف له قيم معينة وله مفهوم معيارى ويرى العلماء أن معيار التكيف متعلق بمقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التى تواجه الفرد أو الجماعة .
- **النسبية** : اى ان التكيف وسوء التكيف يختلف باختلاف الثقافات السائدة فى المجتمع أى أن مايسمى تكيف فى مجتمع ما قد لايكون تكيف فى مجتمع آخر وان كل مجتمع يرى أن العادات والتقاليد والقيم السائدة فيه وطريقة حياتهم هى الطريقة الصحيحة وان طريقة غيرهم هى الخطأ لذا فاننا نحكم على ان السلوك مناسب أو غير مناسب حسب ربطه بثقافة وزمن معين . (عمر إبراهيم السيف ،١٤٢٧هـ ،١٦)

ومن خلال ماسبق نستطيع القول بان هناك العديد من الخصائص الخاصة بالتوافق الأجتماعى قد اشرنا عن بعضها سابقا ونشير الآن على البعض الآخر :

الوظيفية :اى من وظائف التوافق الاجتماعى انه يعيد التناسق والاتزان لجميع جوانب شخصية الفرد بعد مواجهته لعادات وثقافات تختلف عن عاداته وثقافاته .

نفسية بيلوجية : أى ان التوافق الاجتماعى يساعد الفرد على اشباع حاجاته ورغباته حتى يستطيع الوصول للاتزان النفسى الذى يؤهله لاحداث توافق اجتماعى سليم بدون صراعات داخلية.

ارتقائية : يؤدى التوافق على اشباع حاجات الفرد ومتطلبات نموه فى كل مرحلى حتى يستطيع ان يعيش فى سلام داخلى مع ذاته .

- بعض العقبات التى تحول دون تطبيق إستراتيجيات التعلم التعاونى والتى تقف دون تحقيق التوافق الإجتماعى للطفل.

أولا : بعض العقبات التى تحول دون تطبيق إستراتيجيات التعلم التعاونى .

يواجه تطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى فى حجرة النشاط العديد من الصعوبات التى تحول دون تطبيق تلك الاستراتيجيات بنجاح بعض هذه الصعوبات يكون ماهو إدارى وماهو فنى ، ذلك لان بعض الروضات لم تجهز أساسا لهذا المنحنى التعليمى ، نظرا لاحتياجه للعديد من التجهيزات والكوادر البشرية المدربة على تطبيق هذه الاستراتيجية من التعليم ، ومن هذه الصعوبات ما يأتى :

- **أولا :** صعوبات تتعلق بأداء المجموعات .
- **ثانيا :** صعوبات تختص بالنواحى الفنية والإدارية.
- **ثالثا :** صعوبات تتعلق بطفل ما قبل المدرسة .
- **رابعا :** صعوبات تتعلق بمعلمة رياض الاطفال.

(منذر محمود حمد نصار ، ٢٠١٠، ٢٦-٣٣)

ثانيا : العقبات التى تقف دون تحقيق التوافق الإجتماعى للطفل:

عوائق التوافق متعددة وهى التى تمنع الانسان من اشباع حاجاته ومن تحقيق اهدافه وبعضها يكون داخلى ذاتى والبعض الآخر يكون خارجى يرتبط بالبيئة التى يعيش فيها الفرد .

١- العوائق الجسمية :

المقصود هنا العاهات والتشوهات الجسمية التى تحول بين الفرد ، فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الطفل فى المشاركة فى بعض الانشطة الرياضية والترفيهية وتكوين الصداقات مما يشعره بالنقص وقد يؤدى به ذلك إلى الانسحاب والانطواء .

٢- العوائق النفسية :

يقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس – حركية ، أو اى خلل فى نمو الشخصية والتى قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه ، ومنها الصراع النفسى الذى ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار اى منهما مناسب فى الوقت المناسب .

٣- العوائق الاقتصادية :

يعتبر عدم توفر الامكانيات المادية عائقاً يمنع كثيراً من الناس من تحقيق أهدافهم فى الحياه وقد يسبب لهم الشعور بالاحباط خاصة فى مرحلة الشباب ، حيث يكون التفكير فى التعليم والعمل والاستقرار فى المستقبل .

٤- العوائق الاجتماعية :

يقصد بها القيود التى يفرضها المجتمع فى عاداته وتقاليده وقوانينه وقيمه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات والتى قد تعوق الشخص عن تحقيق اهدافه فتخلق لديه نوعاً من الصراع النفسى بين الضوابط وبين رغباته ودوافعه وقد تؤدى إلى إحباطه وشعوره بالعجز والضعف . (مؤمن بكوشى الجموعى ،٢٠١٣، ١٠٢)

من خلال ماسبق يتضح انه لايمكن الفصل بين تلك العقبات بعضها البعض فاى منهما قادر انه يعيق عملية التوافق الاجتماعى .

دور التعلم التعاونى فى تحقيق التوافق الإجتماعى لطفل ما قبل المدرسة :

ان استراتيجية التعلم التعاونى تعتبر من اهم الاستراتيجيات التى يمكن من خلالها تحقيق التوافق الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة حيث ان تلك الاستراتيجية تعمل على تكوين علاقات وطيدة بين الطفل ومجتمع الاقران داخل الروضة عن طريق دعم كل منهم للاخر أثناء ممارسة الانشطة المختلفة ، حيث أن التعلم التعاونى يعد من أساليب تنمية السلوك الاجتماعى لدى الطفل ، وذلك لان طبيعته تحتم التفاعل مابين الافراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن هذا التفاعل تنمية لروح الصداقة وزيادة التوصل والايجابية والايثار وغيرها من القيم الاجتماعية وكذلك يؤدى ذلك إلى انخفاض معدل القلق والتوتر وارتفاع الثقة بالنفس بين أفراد الجماعة الواحدة .

ويشير بعض المهتمين بالتوافق الاجتماعى للطفل عن طريق التعلم التعاونى إلى أن هناك اربعة أشكال للتفاعل الاجتماعى فى مواقف التعلم التعاونى الذى يمارسه الطفل أثناء تفاعله فى الانشطة المقدمة إليه وهى : الصراع والتعاون والتنافس والمواءمة وكل منهما له اسلوبه المميز والذى يظهر بوضوح اثناء التعلم التعاونى ، فالاطفال فى حالة الصراع يوجهون طاقاتهم نحو هدم الاخرين وايذائهم ، بينما فى المنافسة فهم يوجهون تلك الطاقة نحو العمل لتحقيق الهدف أو الحصول على أكبر قدر من الكسب ، وتعتبر المنافسة فى جماعة الاطفال شكلا من اشكال الكفاح الاجتماعى من اجل الفوز ،اما إذا تحول الاهتمام إلى حرمان أو إيذاء الفريق الآخر حتى يحقق الفوز ظهرت الخصومة وانقلب التنافس إلى تنافس غير شريف أو تنافس عدوانى (صراع).

لهذا فإن احترام اللعب وقواعده وتطبيق القوانين بدقة بدون تهاون يعمل على ان تستمر حالة التنافس بين الجماعات ، فالصراع يظهر عندما تسود فوضى العلاقة بين الجماعة وتظهر المواءمة كضرورة لحل موقف الصراع بوساطة إخضاع الجماعة الأخرى ، ونادراً ماتكون عن طريق الحل الوسط .وتعتبر المواءمة نادرة الحدوث بين الجماعات التى تمارس الأنشطة الرياضية ، ويعنى التعاون السلوك المنسق بين أعضاء الجماعة لتحقيق الهدف المشترك فالطفل يتنازل عن بعض متطلباته فى سبيل تحقيق الهدف الجماعى والتعاون يتطلب منه التضحية بغرائزه الفردية وتعلم التعاون من أجل الجماعة .

(نبراس يونس محمد آل مراد ، ٢٠٠٤،٤٣)

الدراسة الميدانية ونتائجها

أولاً :الإجراءات الميدانية للدراسة

منهج الدراسة.

عينة ومجتمع الدراسة .

أدوات الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة .

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

فى هذا الفصل يقوم الباحثان بعرض إجراءات الجانب الميدانى من خلال عرض المنهج المستخدم فى الدراسة، وعينة الدراسة ثم تتناول أدوات الدراسة التى استخدمتها، والأساليب الإحصائية المتبعة التى استخدمت فى هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

طبيعة البحث الحالى تحتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بوصف الوضع الراهن لظاهرة ، أو مشكلة ما ، وتفسيرها كماً وكيفاً من خلال البيانات الدقيقة عنها وتحليلها وتفسيرها كماً وكيفاً وهو ما يتفق مع طبيعة البحث الحالى الذى يهتم بدور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .

عينة ومجتمع الدراسة :

قاما الباحثان باختيار عينات بحثهما كالتالى:

عينة الدراسة الأساسية :

قاما الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية بلغت (١٠٠) معلمة موزعة على الإدارات السبع لمحافظة الأسكندرية ، وذلك للإجابة عن تساؤل الدراسة.

أدوات الدراسة:

١- استبانة موجهة لمعلمة الروضة تطبق على الطفل لقياس أثر استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة . (إعداد الباحثان).

٢- تصور مقترح لبيان دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .

أ- خطوات إعداد الاستبانة وبنائها:

قاما الباحثان بإعداد الاستبانة وبنائها وذلك من خلال: الاطلاع على العديد من المراجع والأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ثم قاما الباحثان بصياغة مفردات الاستبانة، وتم وضع الاستبانة في صورتها الأولية لعرضها على المحكمين، للوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة وفيما يلى عرض لأهم تلك الإجراءات بشئ من التفصيل:

وصف الاستبانة:

تم تقسيم الاستبانة إلى محورين :

المحور الاول : مهارات التعلم التعاونى .

المحور الثانى : مهارات التوافق الإجتماعى .

-تعليمات تطبيق الاستبانة:

قاما الباحثان بتوضيح كيفية تطبيق الاستبانة كما يلى :

- يتم اختيار بديل من البدائل التالية

موافق	غير موافق

وتصحح العبارات تبعا لتكرارها وحساب النسبة المئوية لها .

* كفاءة استبانة موجهة لمعلمة الروضة تطبق على الطفل

أولاً : الصدق:

اعتمدا الباحثان فى حساب الصدق على مايلى:

أ-الصدق المنطقى (صدق المحكمين) Logical Validity :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف : التأكد من مناسبة مفرداته للمفهوم المراد قياسه، وفى ضوء آراء المحكمين تمت صياغة الإستبانة فى صورته الأولية، ثم اعادة صياغتها بعد التحكيم لتكون فى صورتها النهائية جاهزة للتطبيق .

- طريقة إعادة الأختبار:

قاما الباحثان بتطبيق الإستبانة **موجهة لمعلمة الروضة تطبق على الطفل** - إعداد الباحثان على العينة الأساسية والتى يبلغ عددها (١٠٠) معلمة .

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية بعد إجراء التحليل الإحصائي لبيانات استجابات تساؤلات الدراسة، والذي تمت صياغتها بهدف التعرف على التصور المقترح الذى يبين لنا دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .

الإجابة عن تساؤل الدراسة:

إجابة سؤال الدراسة:

١. **الذى ينص على :** " ما مدى إيجابية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

للإجابة على هذا التساؤل قاما الباحثان برصد استجابات عينة الدراسة معلمات الروضة بعد تطبيقها على الاطفال ، وجاءت كالآتى :

وقد استطاعا الباحثان الإجابة على سؤال الدراسةعلى النحو التالى :

الذى ينص على : " ما مدى إيجابية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

للإجابة عن التساؤل قاما الباحثان برصد استجابات عينة الدراسة من المعلمات بعد تطبيقها على الطفل ، وحساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة الدراسة وفق الاستجابات المحددة (موافق، غير موافق)،

وفى المحور الاول (مهارات التعلم التعاونى) ومن خلال الجدول تبين لنا الأتى :

٥- ان التعلم التعاونى "ساهم بنسبة كبيرة فى تنمية مهارات التعلم التعاونى لدى طفل ما قبل المدرسة " حيث تبين لنا ان التعلم التعاونى ساهم فى ممارسة الطفل للمهارات المختلفة وذلك بنسبة ٩٠%(موافق) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عزة سعيد عرفة حسن مدكور (٢٠١٣)، كما تين ان التعلم التعاونى ساهم فى زيادة الدافعية للتعلم لدى الطفل بنسبة ٩٧% (موافق) ، وساعد كذلك التعلم التعاونى على تنمية بعض المهارات منها التعاون والتوافق والمحبة وطرح حلول للمشكلات حيث جاءت النسب المئوية بالترتيب كالآتى : ٩٨% ،٩٢% ، ٩٢% ، ٩٠% (موافق). وساعد التعلم التعاونى كذلك على خلق بيئة خصبة لممارسة الانشطة حيث جاءت النسبة المئوية ٩٠%(موافق) وهذا ما تؤكده دراسة ميرقت اسامة محمد حج يحيى (٢٠١١) :والتى أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس ، وكذلك دراسة دراسة صبرى حسن الطراونة (٢٠١٢) والتى تتفق نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية وهى وجود اثر ذى دلالة احصائية لطريقة التدريس فى التحصيل ولصالح طريقة التعلم التعاونى .

٦- وبالنسبة للمحور الثانى جاءت العبارات التى تختص بتكوين الطفل للعلاقات الاجتماعية بنسب المئوية التالية على الترتيب ٩١% (موافق)، ٨٠% (موافق) وان الطفل ينساق وار اى علاقة بنسبة ١٠% (موافق) وكذلك جاءت العبارات التنى تشير الى ان الطفل يقدم المساعدة للاخرين بنسب ٨٤% (موافق) عنما يطلبوا منه المساعدة وبنسبة ٨٠% (موافق) من غير طلبهم للمساعدة ، واشارت عبارة اهتمام الطفل بتقييم علاقاته مع الآخرين بنسبة ٧٥% (موافق) وان الطفل يميل للعزلة وكذلك العمل منفردا بنسبة ٩٥% (غير موافق) ، ٩٦%(غير موافق) على التوالى ،وان الطفل يمتلك روح التسامح بنسبة ٩٠% (موافق)، وجاءت العبارات التى تشير إلى أن الطفل زائد الثقة بنفسه ولا يضع فى اعتباره مشاعر الآخرين وتوجيه اللوم على غيرة فى حالة فشله بنسب ١٥% (غير موافق)، ٢٠% (غير موافق) ١٣% (غير موافق) على التوالى ، اما بانسبة لتحمل المسئولية والاتزان الانفعالى فكانت النسبة ٩٠% (موافق) لكلتا العبارتين ، وجاءت مهارات التوافق الاجتماعى الأتية الاندماج مع الجماعة واطاعة الاوامر والقدرة على التعبير ووضع الحلول للصعوبات التى قد تواجه الجماعة عند ممارسة الانشطة والقدرة على اتخاذ القرارات والمثابرة والتأثير فى الجماعة والتفكير بإيجابية فى كيفية النجاح ومدى امتلاك الطفل لها بالنسب المئوية التالية على التوالى ٩٠% (موافق)،٩٤% (موافق)، ٩٠% (موافق) ، ٧٩% (موافق) ، ٧٨%(موافق) ، ٨٥%(موافق) ، ٨٥% (موافق) ٨٦% (موافق) ، وامتلاكه لصفة الصدق مع غير الصادقين بنسبة ٧٧% (موافق) ، وعن مهارة امتلاك النفس عند الغضب والسيطرة على انفعلاته جاءت بنسبة ٩٠% (موافق)، وعن مدى احتياج الطفل للتدعيم المستمر جاءت بنسبة ٥٠% اى نسبة متساوية بين (موافق وغير موافق) ، واضطرابه عندما لايجد المساندتمن الاخرين جاءت بنسبة ٢٠% (موافق) وعن مدى احترامه لاراء الاخرين ومشاركته الايجابية فى الحوار جاءت بنسبة ٩٥% (موافق) ، وتكيفه مع المتغيرات جاءت بنسبة ٩٤% (موافق) وكذلك تركيزه فى كل عمل يقوم به بنسبة ٨٠% (موافق) ،وعن احترامه لقواعد النظام جاء بنسبة ٩٥% (موافق).

من خلال النسب السابقة من خلال نتائج الدراسات السابقة نلاحظ مدى التاثير الايجابى لاستراتيجية التعلم التعاونى وتنميتها مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ماقبل المدرسة ، فإستراتيجية التعلم التعاونى هى التى تجعل االطفل هو محور العملية التعليمية وتتيح له فرصة ممارسة الانشطة بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي كما انها تنمي المسئولية الفردية والجماعية لدى الاطفال وتنمي الثقة بالنفس وتعود الاطفال على احترام اراء الاخرين وتساعد على احترام اراء الاخرين وتساعد على مراعاة الفروق الفردية بينهم وكل هذا بدوره يساهم بنسب كبيرة فى التوافق الاجتماعى للطفل وهذا ما أكدته نتيجة البحث .

٧- المحور الثالث : صعوبات تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى داخل الروضات .

وجاءت عبارة كثافة الاطفال داخل القاعات بنسبة ٩٥% (موافق) ، ومدى اتاحة الوقت لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى بنسبة ٩٥(غير موافق) ، وهذا يتطلب ان نقوم بتخفيف الاعباء الملقاه على عاتق المعلمة والتى تحول دون تطبيقها لاستراتيجيات متنوعة للتعلم التعاونى ، ثم جاءت عبارة توفير الامكانات بنسبة ٩٥%(غير موافق) ، وندرة الموارد المالية بنسبة٩٥ (موافق) ،وجاءت العبارة الخاصة بعرقلة ادارة الروضة فى تطبيق التعلم التعاونى بنسبة ٨٠% (موافق) ،وبالنسبة لعبارة توفير الحوافز التشجيعية للمعلمات جاءت النسبة ٩٧% (غير موافق) ، وعبارة ان المعلمة تمتلك مهارات ممارسة التعلم التعاونى بنسبة ٧٥% (موافق) ، وبالنسبة لتدريب المعلمات على تطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى جاءت بنسبة ٥٠% فنلاحظ هنا النسبة تساوت بين (موافق وغير موافق) ،وجاءت عبارة ميل الاطفال لتطبيق التعلم التعاونى بنسبة ٨٥% (موافق)، وعبارة احترام الاطفال بعضهم البعض بنسبة ٨٥% (موافق) ، وبانسبة لمنهج رياض الاطفال وسماحه بتطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى جاءت بنسبة ٧٠ % موافق، اما سماحته باتاحة الفرصة للطفل للبحث والتحليل فجاءت بنسبة ٨٥% (غير موافق) ، وجاءت عبارة امتلاك المعلمة لمهارات تقسيم المجموعات التعاونية وتقييم افرادها بنسبة ٩٥% (غير موافق) ، ومن خلال النتائج السابقة لعبارات المحور الثالث نلاحظ أهمية وضع تصور مقترح لمعالجة جميع الصعوبات التى تواجه المعلمة عند محاولاتها لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى .

٨- المحور الرابع : العقبات التى تقف دون تحقيق التوافق الإجتماعى للطفل .

جاءت عبارة تواجد اطفال لديهم تشوهات وعاهات جسمية بنسبة ٦٥%(موافق) ، وعبارة اطفال لديهم ضعف فى القدرات العقلية ونسب الذكاء بنسبة ٥٥% (موافق) ،وعن وعى ادارة الروضة باهمية احداث توافق اجتماعى بين الاطفال بنسبة ٨٠% (غير موافق) ، وعبارة تشجيع اولياء الامور على احداث توافق اجتماعى بين الاطفال بنسبة ٨٠% (غير موافق) ، وعن مساهمة بيئة الروضة فى احداث توافق اجتماعى بين الاطفال جاءت بنسبة ٧٥% غير موافق .

من النتائج السابقة يتضح لنا اهمية اعداد تصور مقترح يساعد المعلمة فى تطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى بطريقة جيدة مما يساهم بطريقة فعالة ايضا فى حدوث التوافق الاجتماعى بين الاطفال .

تصور مقترح لبيان دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة

أ – الأسس والمصادر التى يقوم عليها التصور المقترح.

ب – الفلسفة التى يستند عليها التصور المقترح .

ح – أهداف التصور المقترح.

د– محاور التصور المقترح وآليات تحقيقها.

لقد انتهت الدراسة الميدانية إلى أن استراتيجية التعلم التعاونى ساهمت فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة

أ – المصادر التى إعتمد عليها التصور المقترح :

لم يأت هذا التصور المقترح من فراغ بل اعتمدت الدراسة الحالية فى وضعه على مجموعة من المصادر، ويمكن عرض أبرز هذه المصادر على النحو التالى :

- الإطار النظرى للدراسة، فمن خلاله تم التعرف على مفهوم ونشأة واهمية واسس التعلم التعاونى وكذلك مفهوم وابعاد وخصائص التوافق الاجتماعى والعوامل المؤثرة فيه والعقبات التى تحول دون تحقيق التوافق الاجتماعى .
- نتائج الدراسة الميدانية التى تم تطبيقها على أطفال ما قبل المدرسة من خلال المعلمة القائمة على تعليم الطفل.
- عمل الباحثة بمجال رياض الأطفال والذى استمر أكثر من خمسة عشر عاماً ، بالإضافة لإطلاع الباحثة على بعض أنشطة المعلمات والتى تقدمها للطفل .
- ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات .

ب– الفلسفة التى يستند إليها التصور المقترح :

إن وجود فلسفة تربوية وأهداف محددة وواضحة ، من أولى المبادئ المتفق عليها من جانب التربويين عند التخطيط لأى عمل،فمن حق كل طفل ان يمارس انشطة تنبثق من استراتيجيات تعلم مختلفة ومتنوعة والتى من خلالها يستطيع ان يكون عضو فعال فى مجموعة الرفاق التى ينتمى لها .

لذلك فنستطيع القول إن الفلسفة التى يستند إليها التصور المقترح ، هى مدى المساهمة التى يقوم بها ذلك التصور فى مساعدة المعلمة على توفير البيئة الملائمة لرعاية الطفل ودعم مهاراتهم وكذلك ايجاد استراتيجيات مختلفة ومتنوعة للتعلم التعاونى والتى بدورها تساهم فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .

وذلك من خلال عدة مواصفات يجب أن يتصف بها وهى المرونة والديناميكية والقابلية للتغير والتعديل ، ويعتمد كذلك على خبرات الباحثة ، إذإنه من خلال هذا التصور يمكن أن نتوقع ما سوف تكتسبه المعلمة من خبرات فى ذلك المجال من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المخططة الحرة والموجهة ، والتى تتيح لها دمج استراتيجية التعلم التعاونى من أجل تنمية مهارات التوافق الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة.

ج – أهداف التصور المقترح:

– هدف عام: بيان دور التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الإجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة .

– أهداف فرعية وتتمثل فيما يلى :

١– ايجاد إستراتيجيات مختلفة للتعلم التعاونى تساعد فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى .

٢ – إيجاد بعض الحلول المناسبة للعقبات التى تحول دون تحقيق التوافق الاجتماعية للطفل.

د– محاور التصور المقترح وآليات تحقيقها.

المحور الأول :

١– بعض إستراتيجيات التعلم التعاونى التى يمكن تطبيقها مع طفل ما قبل المدرسة.
٢– علاج صعوبات تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى داخل الروضات .

المحور الثانى :

علاج العقبات التى تقف دون تحقيق التوافق الإجتماعى للطفل.

المحور الأول :

١– بعض إستراتيجيات التعلم التعاونى التى يمكن تطبيقها مع طفل ما قبل المدرسة.

هناك بعض الاستراتيجيات التى يمكننا إضافتها والتى يمكن استخدامها مع طفل ما قبل المدرسة ومنها :

٤–إستراتيجية الفرق المتشابهة: وفيها يتدرب الطفل على البحث والتحليل والتساؤل عن كل معلومة

٥–إستراتيجية قائد فريق : وفيها يتدرب الطفل على دور القائد والمعلم .

٦–إستراتيجية فرق التعلم الجماعية : وفيها يتعلم الطفل كيفية العمل فى مجموعات ومتطلبات ذلك العمل وأيضا يتعرف على حقوقه وواجباته تجاه المجموعة .

٢- علاج صعوبات تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى داخل الروضات .

- ❖ التخطيط الجيد للانشطة المقدمة للطفل والتى تترك مساحة من الزمن وتهيأ البيئة التى تسمح بتنفيذ إستراتيجيات التعلم التعاونى .
- ❖ تدريب معلمات رياض الاطفال على كيفية تنفيذ إستراتيجيات التعلم التعاونى .
- ❖ تنفيذ فكرة حجرة النشاط الدوارة والتى تقوم على انتقال مجموعة من الاطفال إلى اماكن مختلفة فى الروضة للممارسة الانشطة ، وذلك للتقليل كثافة الأطفال داخل قاعة النشاط .
- ❖ استغلال خامات البيئة بشكل كبير فى توفير متطلبات التعلم التعاونى .
- ❖ عمل دورات وورش عمل للمديرات والموجهات لتوضيح اهمية ادماج استراتيجيات التعلم التعاونى ضمن وسائل التعليم فى الروضة.
- ❖ تقليل الاعباء المكلفة بها معلمة الروضة .
- ❖ وضع حوافز تشجيعية مادية ومعنوية للمعلمة التى تهتم بادماج استراتيجيات التعلم التعاونى فى ممارسة الانشطة.
- ❖ تدريب المعلمات على كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى مع الطفل .
- ❖ عمل ورش عمل للمعلمات على كيفية التعامل مع الاطفال وتذليل العقبات التى قد تواجهها عن تطبيق المجموعات التعاونية .
- ❖ اضافة انشطة لمنهج رياض الاطفال المقدم للطفل يسمح بتطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى ويساعد على تنمية مهارات البحث والتحليل .
- ❖ دليل استرشادى لمعلمة رياض الاطفال فى كيفية تقسيم وتقييم المجموعات التعاونية.

٧-تقسيم الاطفال إلى أربعة مجموعات على ان تضم كل مجموعة الأتى .

٨-طفلين ممتازتين .

٩-طفلين متوسطتين.

١٠- طفل ضعيف.

❖ طُرق لتقويم المجموعات التعاونية :

١. كل مجموعة نخصص طفل يقوم بعرض نتائج عملها .
٢. كل مجموعة تقيم عمل المجموعة الأخرى.
٣. ملاحظة سلوكيات المجموعة.
٤. ملاحظة سلوكيات كل فرد.

٥- ملاحظة مدى ممارسة المهارات التعلم التعاونى ومهارات التوافق الاجتماعى بين الاطفال وتخصيص تقديرات عليها.

٦- تقييم كل مجموعة بالطريقة الاتية :

ادوار افراد المجموعة	المجموعة الاولى				
	ضعيف	جيد	جيد جدا	ممتاز	ملاحظات اخرى
قائد المجموعة					
نائب قائد المجموعة					
الميسر					
المسؤؤل عن تقسيم المهام					
المسؤؤل عن ملاحظة تنفيذ المهام					
تقييم مهارات العمل التعاونى والتوافق الاجتماعى					
المشاركة فيما بينهم					
التعاون فيما بينهم					
التعبير عن الاراء بحرية					
احترام اراء الاخرين					
النظام					
الهدوء					
المحافظة علي نظافة المكان					
ملاحظات اخرى					

المحور الثانى :

علاج العقبات التى تقف دون تحقيق التوافق الإجتماعى للطفل.

❖ تدريب معلمات رياض الاطفال على كيفية تذليل عقبات وجود اطفال لديهم تشوهات وعاهات جسمية داخل المجموعات التعاونيةدون إشعارهم بذلك حتى يحدث التوافق الاجتماعى وذلك عن طريق

* تخصيص بعض المهام والانشطة التى تتناسب مع هؤلاء الاطفال .

* إسناد ادوار قيادية تتناسب معهم داخل المجموعات التعاونية.

❖ تدريب معلمات رياض الاطفال على كيفية تذليل عقبات وجود النشاط لديهم ضعف فى القدرات العقلية ونقص فى نسب الذكاء داخل المجموعات التعاونية دون إشعارهم بذلك حتى يحدث التوافق الاجتماعى وذلك عن طريق

*اسناد بعض الانشطة التى لاتتطلب مهارات وقدرات ذهنية عالية.

* التقليل من اسنادهم للانشطة الذهنية العالية واستبدالها بالانشطة الاخرى التى يجيدونها بنجاح.

❖ عمل ندوات ومحاضرات لمديرات الروضة لإبراز اهمية التوافق الاجتماعى ودورة فى نجاح العملية التعليمية .

- ❖ إعداد الندوات والدورات التثقيفية لمديرات الروضة لإبراز اهمية التعلم التعاونى ودوره فى التوافق الاجتماعى بين الاطفال وكذلك دورة فى نجاح العملية التعليمية داخل الروضة.
- ❖ عمل ندوات بين الطبقات الاجتماعية المختلفى لأولياء الامور وذلك لسد الفجوة الاجتماعية التى تحول دون احداث توافق اجتماعى بين بعضهم البعض من جانب وبين أطفالهم من جانب آخر.
- ❖ وبإمكان المعلمة وادارة الروضة إعداد مطوية توزع على أولياء أمور الأطفال عن اهمية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التوافق الاجتماعى للطفل.

توصيات البحث :

١- تدريب جميع العاملين على تربية الطفل على استراتيجيات التعلم التعاونى.
٢- توفير الامكانات والموارد المادية فى الروضات لاتاحة ممارسة التعلم التعاونى.
٣- تخفيف الاعمال المكلفة بها معلمة رياض الاطفال حتى تتمكن من تطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى .

مراجع البحث

أولاً المراجع العربية:

١- ابراهيم احمد مسلم الحارثى (٢٠٠٤) : تدريب المعلمين على تعلم مهارات التفكير بأسلوب تعاونى ، ط١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة

٢- بن سعيد عفاف (٢٠١٢) : التكيف الاجتماعى لدى التلاميذ البدناء فى حبصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر – مدينة بسكرة .

٣- حسن حسين زيتون ،كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ،ط١ ، عالم الكتب ،القاهرة .

٤- حشمت حسين وباهى مصطفى (٢٠٠٦) : التوافق النفسى والتوازن الوظيفى ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر .

٥- سميرة سالمين خويطر خويطر (٢٠٠٧) : أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الأدبى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى بمحافظة المهرة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء .

٦- شيخة سعد المزروعى (١٩٩٠) : التوافق الزواجى وعلاقته بسمات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٧- صبرى حسن الطراونة (٢٠١٢) : اثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى التحصيل فى مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لطالبات الصف الثامن الاساسى ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الثالث ، مجلد ٢٨ ، الاردن.

٨- عمر ابراهيم السيف (١٤٢٧هـ) : التكيف فى البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية .

٩- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣) : طرائق التدريس ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب الجامعى ، القاهرة.

١٠- –محمد يوسف أحمد (٢٠١١) : التوافق الدراسى والشخصى والاجتماعى بعد توحيد المسارات فى البحرين (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى ، مجلة جامعة دمشق ، الجلد رقم٢٧ لسنة .٢٠١١

١١- محمود زايد ملكاوى ، وعاكف عبد الله الخطيب (٢٠٠٨) : الاساس فى تدريس مناهج العاديين وغير العاديين ، دارال، الرياض ، الزهراء.

١٢- **منذر محمود حمد نصار (٢٠١٠) : صعوبات تطبيق التعلم التعاونى للمرحلة الاساسية (٣-١) فى الاردن من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط**

١٣- نبراس يونس محمد آل مراد (٢٠٠٤) : أثر استخدام برامج الالعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة فى تنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال الرياض بعمر(٦-٥) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

١٤-عبد الحكيم صالح الوداعى (٢٠٠٧) : أثر استخدام التعلم التعاونى فى تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء.

١٥-عبد الله يوسف السكران (٢٠٠٩) : التوافق النفسى والإجتماعى وعلاقته بمركز الضبط (الداخلى – الخارجى) للمعاقين حركيا فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.

١٦-عزة سعيد عرفة حسن مدكور (٢٠١٣) : : فعالية برنامج قائم على التعلم التعاونى لإكساب بعض المهارات الإجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد فى فصول الددنيمج، كلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية ، الأسكندرية .

١٧-ممدوح عبد الرحيم الجعفرى (٢٠٠٨) : برنامج تنمية بعض مهارات التوافق الاجتماعى لاطفال الشوارع الملتحقين بدور الايواء ، مجلة كلية التربية ، العدد ٧٣، المجلد الثامن عشر ، بنها.

١٨-مؤمن بكوشى الجموعى (٢٠١٣) : القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى لدى الطالب الجامعى " دراسة ميدانية بجامعة الوادى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر.

١٩-ميرفت أسامة محمد حج يحيى (٢٠١١) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى تحصيل طالبات الصف السابع فى الرياضيات واتجاهاتهم نحوها فى المدارس الحكومية فى مديرية التربية والتعليم فى مدينة طولكرم ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

٢٠-هند حميد حميد الرويثى الحربى (٢٠٠٦) : فاعلية إستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحسابية الأربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات على عينة من المدارس المتوسطة فى مدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Artut,Perihan Dinc,(2009) :Experimental Evaluation OF The Effects Of Cooperative Learning On Kindergarten Childrens , Journal , International Journal Of Educational , Research, V48n6,Erice E J885930.

- English anEnglish(1938):Comprension Dectionary Of Psychological and Psychoolytic Termss ,New York.Long Green Weslen,Drew(1997) Psychology Maid, Brain , and Culture. New York;Jogn wiley&sons.

- Mayer, D. (1995): How Can we Best use literature in Teaching. Science and children, March.

-Manship,Karen &Others (2015) : Impact Of California ś Transitional Kindergarten Program Reports – Research ,eRICed563818.

-Okebukola,p(1985) : The Research Effectives Of Cooperative and Cmpetitive Interaction Techniques Strengthening Students Performance In Science Classes,Science Education 69(4) .

- Wmeiss,itzhak,Kamarski,Bracha,Talis,Shirit (2006) :Effects Of Multimedia Environments On Kindergarten Childrens Mathematical Achievements and Style Of Learning ,Journal, Educational Media international Educational Media International,V43n1 P3-17 Mar2006 .EriceJ29239.

-Yeh,Shang-Pao;Fu,HSIN-Wei (2014) : Effects Of Cooperative E-learning On Learning Out Comes, Journal Articles ;Reports – Research , V10n6,EricEJ1050319.

ثالثا :مراجع شبكة الانترنت :

-المربى

http://www.almorappi .com/education T.SGROVP.HTM.-

تاريخ الدخول على الموقع ٢/١٠/٢٠١٧

- خالد مطهر العدوانى ،٢٠٠٩

http: //Kenanaonline.com.

تاريخ الدخول على الموقع ٢/١١/٢٠١٧

- المعانى لكل رسم معنى .

https://www.almaany.com

تاريخ الدخول على الموقع ٧/١١/٢٠١٧

-http://www.feedo.net/QualityOfLife/Success/SocialSkills.htm

تاريخ الدخول على الموقع ٧/١١/٢٠١٧